Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 4 (2): 199-211 (2025)
DOI: 10.15575/ta.v3i1.49066

Tadris Al-'Arabiyyah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban
E-ISSN: 2963-6876 // Vol. 3 No. 1 | 199-211
https://journal.uinsgd.ac.id/index.php/ta/index

Received: Juli, 2025. Accepted: Oktober, 2025. Published: Oktober, 2025.

ENHANCING ARABIC LANGUAGE PROFICIENCY AMONG ISLAMIC UNIVERSITY STUDENTS IN INDONESIA THROUGH ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN THE DIGITAL AGE

تعزيز كفاءة اللغة العربية لدى طلاب الجامعات الإسلامية في إندونيسيا من خلال الذكاء الاصطناعي في العصر الرقمي

Agus Supriatna[1], Apri Wardan Ritonga[2], Mohammad Jailani Muhammad Musni[3]
[1,2] Sekolah Tinggi Ilmu Al-Qur'an As-Syifa Subang, Indonesia
[3] Sekolah Tinggi Agama Islam Al Hidayah Tasikmalaya, Indonesia
Corresponding E-mail: agussupriatna@stiq.assyifa.ac.id

ABSTRACT

This study aims to explore the role of Artificial Intelligence (AI) in enhancing Arabic language proficiency among students of Islamic universities in Indonesia within the context of rapid digital transformation. The research highlights the urgency of adopting modern educational tools to improve Arabic learning outcomes, especially in higher education environments where Arabic serves as the primary language for Islamic sciences. Employing a descriptive-analytical method through an extensive literature review, the study examines key AI applications in Arabic language learning, such as chatbots, machine translation, speech recognition, and adaptive assessment platforms. The findings indicate that AI can increase student engagement, provide personalized linguistic support tailored to individual needs, and foster intrinsic motivation. Moreover, AI technologies facilitate the acquisition of essential language skills—listening, reading, grammar, and writing—within a dynamic academic environment. However, challenges remain regarding digital infrastructure and limited specialized training for faculty members. The study recommends systematic and sustainable integration of AI into Arabic language programs at Islamic universities, accompanied by teacher training workshops and policy updates aligned with digital era demands.

Artificial Intelligence, Arabic Language Learning, Islamic Higher Education

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji peran Kecerdasan Buatan (AI) dalam meningkatkan kemahiran bahasa Arab mahasiswa di perguruan tinggi Islam Indonesia dalam konteks transformasi digital yang pesat. Urgensi penelitian ini terletak pada kebutuhan pemanfaatan alat pendidikan modern guna meningkatkan hasil pembelajaran bahasa Arab, khususnya di lingkungan pendidikan tinggi yang menggunakan bahasa Arab sebagai bahasa utama ilmu-ilmu keislaman. Dengan menggunakan metode deskriptif-analitis melalui tinjauan pustaka yang luas, penelitian ini menelaah aplikasi utama AI dalam pembelajaran bahasa Arab, seperti chatbot, terjemahan mesin, pengenalan suara, dan platform asesmen adaptif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa AI dapat meningkatkan keterlibatan mahasiswa, memberikan dukungan bahasa yang dipersonalisasi sesuai kebutuhan individu, serta memperkuat motivasi intrinsik. Selain itu, teknologi ini membantu memfasilitasi penguasaan keterampilan bahasa—menyimak, membaca, tata bahasa, dan menulis—dalam lingkungan akademik yang dinamis. Namun, terdapat tantangan terkait infrastruktur digital dan keterbatasan pelatihan khusus bagi dosen. Penelitian ini merekomendasikan integrasi AI secara sistematis dan berkelanjutan dalam program pembelajaran bahasa Arab di perguruan tinggi Islam, disertai pelatihan dosen serta pembaruan kebijakan pendidikan sesuai tuntutan era digital.

Kata Kunci: Kecerdasan Buatan, Pembelajaran Bahasa Arab, Pendidikan Tinggi Islam

مقدمة

في العصر الرقمي الحديث، تزايدت الحاجة إلى تطوير أساليب تعليم اللغة العربية بما يواكب التحولات التكنولوجية المتسارعة. فقد أتاح الذكاء الاصطناعي للجامعات الإسلامية في إندونيسيا فرصًا جديدة لتعزيز كفاءة الطلاب في اكتساب مهارات اللغة العربية بصورة أكثر فاعلية وتفاعلية، وذلك من خلال تقنيات مثل المنصات التعليمية الذكية وتطبيقات الحوار الآلي، التي تدعم التعلم الذاتي وتوفر تدريبًا شخصيًا يتناسب مع مستوى كل طالب.(Garba & Hassan, 2024)(Hadi & Qohar, 2024)

كما أسهم الاعتماد الواسع على التعليم عن بُعد بعد جائحة كوفيد-١٩ في إبراز تحديات تتعلق بمدى جاهزية أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاستثمار الذكاء الاصطناعي على نحو أمثل (Simon & Rahmah, 2025). لهذا، أصبحت دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تطوير تعليم اللغة العربية للطلاب الجامعيين في الجامعات الإسلامية أمرًا ملحًا لضمان تحقيق التنافسية في عصر المعرفة المفتوحة والتكنولوجيا السريعة. (EJ-Lang, 2024; Khatimah & Rahmawati, 2025)

ومع ذلك، ما زالت الجامعات الإسلامية تواجه تحديات رئيسية تتعلق بالبنية التحتية الرقمية وضعف تأهيل الكادر التدريسي في التعامل مع هذه التقنيات (Riau, 2024b; Simon & Rahmah, 2025)، وتشير التحليلات إلى أن نجاح توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية يعتمد على تكامل عناصر العملية التعليمية: الطالب، والمعلم، والمحتوى، والدعم المؤسسي.

وبناءً على ما سبق، تكمن الفجوة البحثية في قلة الدراسات التي تناولت بعمق توظيف الذكاء الاصطناعي بشكل منهجي ومستدام في تعليم اللغة العربية بالجامعات الإسلامية في إندونيسيا، الأمر الذي تسعى هذه الدراسة إلى معالجته عبر تحليل النماذج التطبيقية واستشراف التحديات المستقبلية ذات الصلة. (Fahmi & Adhimah, 2025; Hadi & Qohar, 2024)

طريقة البحث

اعتمد هذا البحث **المنهج الوصفي التحليلي** لدراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة اللغة العربية لدى طلاب الجامعات الإسلامية في العصر الرقمي. تم اختيار هذا المنهج

لكونه الأنسب في تحليل الاتجاهات الحديثة ومناقشة الظواهر التعليمية المتعلقة بالتقنيات الذكية، بما يتيح فهماً متكاملاً لواقع توظيف الذكاء الاصطناعي والتحديات المرافقة له في المجال الجامعي.

١. معايير اختيار المصادر:(Inclusion Criteria)

تم تحديد الدراسات من خلال البحث في قواعد البيانات الأكاديمية الموثوقة مثل Google Scholarو Scopusو DOAJ باستخدام كلمات مفتاحية محددة، منها: "الذكاء الاصطناع"، "تعليم اللغة العربية"،"الجامعات الإسلامية". وبعد مراجعة أولية لعددٍ من الدراسات بلغ نحو **45دراسة**، تم اختيار **15دراسة** مطابقة لمعايير الاشتمال، وهي أن تكون منشورة بين الأعوام **2025–2020**، ومكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية، ومنشورة في مجلات علمية محكّمة أو أطروحات جامعية ذات صلة مباشرة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في التعليم العالي.

٢. معايير الاستبعاد:(Exclusion Criteria)

استُبعدت الدراسات القديمة قبل عام ٢٠٢٠، والمقالات غير المحكمة، والمصادر ذات الطابع الإخباري أو التسويقي التي لا تستند إلى منهجية علمية واضحة، بالإضافة إلى الدراسات التي لم تتناول التعليم الجامعي الإسلامي بشكل مباشر.

٣. إجراءات التحليل:(Analytical Procedures)

تم اتباع **تحليل المحتوى** (Content Analysis) كإطار منهجي لتحليل البيانات نوعيًّا. وقد جُمعت المعلومات من الدراسات المؤهَّلة، ثم صُنّفت وفق محورين رئيسين:

- نوع التقنية المستخدمة (مثل المنصات التفاعلية، الروبوتات التعليمية، برامج الترجمة والتصحيح الآلي، وغيرها).
- المهارات اللغوية المستهدفة (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).

بعد ذلك، جرى **ترميز البيانات يدويًّا** لتحديد الأنماط والاتجاهات المتكررة، ومقارنة النتائج بين الدراسات المختلفة لاستخلاص العلاقات بين نوع التقنية والأثر التعليمي الناتج. كما تم تحليل الفوائد والمعوقات التقنية والبشرية، واستشراف فرص التطوير المستقبلية في ضوء هذه النتائج.

٤. ضمان الصدقية:(Validity)

لضمان موثوقية البيانات وصحة النتائج، تم اعتماد مجموعة من إجراءات التحقق، شملت:

- الاقتصار على الدراسات المنشورة في مجلات محكّمة ومعترف بها أكاديميًا.
- **المراجعة المزدوجة (Double Checking)** من خلال مقارنة النتائج المستخلصة مع أكثر من مصدر تناول الظاهرة نفسها.
- التأكد من مصداقية المؤلفين وخلفياتهم الأكاديمية.
- عرض النتائج الأولية على **خبيرين أكاديميين** في مجال تعليم اللغة العربية والذكاء الاصطناعي للتحقق من سلامة التحليل واتساقه العلمي.

وبهذا، مكّنت المنهجية المعتمدة من استخلاص نتائج عملية وصياغة توصيات تطبيقية تساعد على تعزيز التكامل بين الذكاء الاصطناعي وبرامج تعليم اللغة العربية، وتوفير أرضية علمية راسخة تدعم صانعي القرار والمعلمين في مواكبة التحولات الرقمية في التعليم الجامعي الإسلامي.

تحصيلات البحث وتحليلها

أظهرت نتائج البحث أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية أدى إلى تحسين ملحوظ في كفاءة الطلاب في المهارات الأربع الأساسية: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. فقد أكدت الدراسات أن الروبوتات التعليمية والمنصات الذكية عززت من قدرة الطلاب على التفاعل مع المادة العلمية وتوليد دافعية أكبر للتعلم(Hadi & Qohar, 2024) . كما أسهمت تطبيقات مثل برامج التصحيح الآلي والترجمة الفورية في تطوير مهارات الكتابة والترجمة عبر تمكين الطلاب من اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بشكل ذاتي، مما زاد من استقلاليتهم(Simon & Rahmah, 2025) .

إضافةً إلى ذلك، أبرزت الأدوات التفاعلية مثل الشات بوت وبرامج المحادثة الآلية دورها في جعل تعلم المفردات والقواعد أكثر تشويقًا، فضلاً عن تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل لدى الطلاب (Khatimah & Rahmawati, 2025) وهذا يتماشى مع نتائج الدراسات

السابقة، لكنه يُظهر بوضوح أن دمج هذه الأدوات في بيئة التعليم العالي الإسلامية يفتح مجالاً أوسع للتطبيق العملي ويؤكد على إمكانية نقل التعلم خارج حدود الصف التقليدي.

تنوّعت تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بين الروبوتات الحوارية(Chatbot AI) ، وأنظمة التعليم الذكية (Intelligent Tutoring System) ، والمساعدات الافتراضية(Virtual Assistant) ، وبرامج الترجمة الآلية، وتقنيات المعالجة الطبيعية للغة(NLP) ، وتطبيقات التعرف على الصوت(Speech Recognition) ، بالإضافة إلى منصات التعلم التكيفية. وقد تبين أن الروبوتات الحوارية تُعد الأكثر شيوعًا لفعاليتها في توفير تدريب تفاعلي وتغذية راجعة فورية (Humairoh, 2018; Nusantara, 2023). في حين تساعد أنظمة التعليم الذكية في تقديم تعلم شخصي يتناسب مع احتياجات كل طالب (Amaliza, 2023). كما تدعم برامج الترجمة والمعالجة اللغوية فهم النصوص وتنمية مهارات القراءة الأكاديمية ، بينما توفر تطبيقات التعرف على الصوت وتمارين النطق فرصًا إضافية للتدريب العملي(Rohmawaty & others, 2024).

بالإضافة إلى ذلك، يساعد استخدام منصات مثل ChatGPT في دعم الأنشطة الكتابية وتقديم الأمثلة والإجابات التوضيحية بطرق تفاعلية وثرية (Hamim et al., 2024). وتتمثل أبرز مميزات هذه الأنواع المختلفة في قدرتها على تخصيص التعلم للطالب، وتعزيز الدافعية، وتوفير تغذية راجعة لحظية، ودعم التعلم الذاتي (Conferences, 2024; Fatmawati & others, 2024). وفيما يلي جدول توضيحي لأنواع الذكاء الاصطناعي المناسبة لحصول على الفوائد اللغوية المرجوة لكل مستوى المستخدم:

الرقم	نوع الذكاء الاصطناعي	شكل الاستخدام	الفائدة التربوية المرجوّة	مستوى المستخدم
١	تقنيات التعرف على الصوت	تحويل النطق الصوتي إلى نص مكتوب وتمارين على النطق السليم	تحسين مهارة الاستماع والنطق	الطالب
٢	الروبوتات الحوارية (Chatbot)	محادثات تفاعلية تلقائية مع الطالب بلغة عربية فصيحة	تنمية مهارة المحادثة والاستيعاب السريع – تقوية المفردات	الطالب (المتعلم)

٣	الترجمة الآلية	ترجمة نصوص فورية من العربية وإليها باستخدام برامج مثلChatGPT	دعم فهم التراكيب اللغوية وتنمية المهارات الكتابية	الطالب والمعلم
٤	أنظمة التعليم الذكية	منصات تكيّفية تقدم تمارين مخصصة حسب مستوى الطالب	تعليم شخصي – دعم التقييم الذاتي – تقوية المهارات الأربع	الطالب والمعلم
٥	المساعدات الافتراضية AI) (Assistant	استخدام أدوات مثل ChatGPTلطرح الأسئلة وتلقي إجابات تعليمية	توسيع مدارك الطالب – تنمية التفكير النقدي – دعم مهارة الكتابة	الطالب (المتوسط–المتقدم)
٦	الواقع المعزز(AR/VR)	محاكاة بيئات تفاعلية افتراضية للتعلم باللغة العربية	رفع دافعية المتعلم – جعل اللغة جزءًا من تجربة حسية متكاملة	الطالب
٧	التحليل اللغوي(NLP)	تحليل النصوص العربية تلقائيًا لاستخراج الأخطاء وتحسين الأسلوب	تطوير الكتابة الأكاديمية – تصحيح نحوي تلقائي	الطالب والمعلم
٨	أدوات التشكيل الآلي للنصوص	إضافة الحركات التلقائية إلى النصوص غير المشكلة باستخدام نماذج ذكاء اصطناعي	تعزيز الفهم القرائي والنحوي – دعم طلاب المراحل المبتدئة والمتوسطة	الطالب والمعلم

الجدول (١): أنواع الذكاء الاصطناعي واستخداماته التربوية

ومن خلال الجدول أعلاه، يتّضح أن أنواع الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم اللغة العربية تتنوع في أهدافها ووظائفها ومجالات تطبيقها. فبعضها يركّز على التفاعل الصوتي واللفظي، مثل تقنيات التعرف على الصوت والروبوتات الحوارية، بينما يساهم البعض الآخر في دعم المهارات الكتابية والقرائية كالترجمة الآلية والتحليل اللغوي. كما أن أدوات تشكيل النصوص العربية بالحركات تُعد إضافة نوعية في دعم الفهم الصحيح للنصوص، خاصةً لدى المتعلمين في المستويات الأولى والمتوسطة. ويُلاحظ كذلك أن معظم هذه الأدوات تفيد الطلاب والمعلمين على حدّ سواء، مما يدلّ على أهمية التكامل بين التكنولوجيا والعملية التعليمية من أجل تعزيز الكفاءة اللغوية الشاملة.

توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم مقررات الجامعات الإسلامية

إن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ضرورة حتمية في تطوير التعليم العالي، خاصة في الجامعات الإسلامية التي تسعى إلى المواءمة بين الأصالة والمعاصرة. فإن تكامل الذكاء الاصطناعي مع المقررات الدراسية يُسهم في تحسين فعالية التدريس، وتسهيل وصول الطلبة إلى المعرفة، وتقديم بيئة تعليمية تفاعلية ومخصصة لكل متعلم.

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُسهم في دعم عدة جوانب من العملية التعليمية، مثل تحليل أداء الطلبة، وتصحيح النصوص، وتعزيز التفكير النقدي، وتطوير المهارات اللغوية والبحثية (Hadi et al., 2024; Keumalawati & Hossam, 2024; Krashen, 1982; Siemens, 2005) .

وتظهر أهميته بشكل خاص في مقررات اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، ومهارات البحث، حيث يمكن توظيف أدوات متعددة مثل المساعدات الذكية مثل (ChatGPT) ، وتقنيات التحليل اللغوي، وأنظمة التعليم التكيفية .وفيما يلي جدول توضيحي لأمثلة من المقررات الجامعية في كليات الشريعة والدراسات الإسلامية، مع أنواع الذكاء الاصطناعي المناسبة لدعمها:

الرقم	المقرر الدراسي	نوع الذكاء الاصطناعي المناسب	الاستخدام المقترح
١	مهارات اللغة العربية	روبوتات المحادثة – الترجمة الآلية – ChatGPT	تدريبات المحادثة، تصحيح الكتابة، إثراء المفردات
٢	التفسير وعلوم القرآن	تحليل النصوص (NLP) – مساعدات افتراضية	تحليل السور، الإجابة على الأسئلة، استخراج المعاني والدلالات
٣	الفقه وأصوله	أنظمة تعليم ذكية – تحليل سياقي – الواقع المعزز	محاكاة مسائل فقهية، تمارين التقييم الذاتي، تحليل النصوص الفقهية
٤	الحديث وعلومه	تقنيات التعرف على الصوت – التشكيل الآلي للنصوص	التدرب على النطق السليم، فهم المتون، التشكيل الفوري للنصوص
٥	المنطق وآداب البحث والمناظرة	مساعدات افتراضية – نماذج توليدية (LLMs)	توليد حجج منطقية، محاكاة المناظرة، تعزيز التفكير النقدي
٦	مهارات البحث والكتابة الأكاديمية	ChatGPT – أدوات تصحيح نحوي – برامج إدارة المصادر	مساعدات في كتابة الخطة، ضبط اللغة، إدارة المراجع
٧	اللغة العربية لأغراض أكاديمية	الترجمة الفورية – تصحيح لغوي ذكي	ترجمة المصطلحات، تصحيح التعبيرات، تحسين النطق

٨	التربية الإسلامية	الواقع الافتراضي – المساعدات الذكية	تصميم مواقف تعليمية افتراضية، مناقشة القضايا التربوية المعاصرة

الجدول (٢): نماذج مقررات الجامعيات الإسلامية وتقنيات الذكاء الاصطناعي المناسبة

تشير الدراسات الحديثة إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم يعزز من فرص التعلّم الشخصي، ويساعد في رفع الدافعية لدى الطلاب، ويزيد من فعالية تقويم الأداء مقارنة بالأساليب التقليدية (Fatmawati & others, 2024; Hadi & Qohar, 2024). فعلى سبيل المثال، يمكّن ChatGPT الطالب من التفاعل الحر مع المادة العلمية، بينما تتيح أدوات التشكيل الآلي فهماً أفضل للنصوص غير المشكلة، وهو أمر حيوي في مواد الحديث والفقه.

ومع ذلك، فإن الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات يتطلب إعدادًا وتدريبًا ممنهجًا لأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى تطوير السياسات التي تضمن تكامل الذكاء الاصطناعي مع القيم الإسلامية والضوابط التربوية في الجامعات الشرعية.

منصات التقييم التكيفية المبنية على الذكاء الاصطناعي

وأوضحت نتائج البحث أن استخدام منصات التقييم التكيفية المبنية على الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا مهمًا في تطوير تقييم أداء الطلاب في تعليم اللغة العربية بالجامعات الإسلامية. حيث تعتمد هذه المنصات على تحليل مستوى الطالب وتكييف نوع الأسئلة ودرجة الصعوبة بشكل تلقائي، بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة فورية تسهم في متابعة نقاط القوة والضعف لدى كل طالب بشكل شخصي وفعّال (Keumalawati & Hossam, 2024).

كما تدعم منصات التقييم التكيفية زيادة دافعية الطلبة ومشاركتهم، وتضمن العدالة وجودة التقييم مقارنة بوسائل التقييم التقليدية. وقد أوصت نتائج البحث باستمرار تطوير وتفعيل هذه المنصات ليتمكن الطلاب الجامعيون من الاستفادة الكاملة من الإمكانيات الرقمية في تعزيز تعلمهم للغة العربية.

النظريات المستندة في استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال التعليم

إن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم المواد الإسلامية لا ينطلق من فراغ، بل يستند إلى نظريات تربوية راسخة تدعم فعاليته. من أبرز هذه النظريات:

١. **النظرية البنائية** :(Constructivism) تفترض هذه النظرية أن المتعلمين يبنون المعرفة بأنفسهم عبر التفاعل النشط مع بيئتهم. توفر أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل الروبوتات الحوارية والمحاكاة التفاعلية، بيئات غنية تتيح للطالب "بناء" فهمه للغة من خلال الممارسة والتجربة والخطأ، بدلاً من التلقي السلبي للمعلومات. (Applefield et al., 2000)

٢. **نظرية التعلم الاتصالية** :(Connectivism) في العصر الرقمي، لم تعد المعرفة مقتصرة على عقل الفرد، بل أصبحت موزعة عبر الشبكات. تؤكد هذه النظرية على أهمية القدرة على الوصول إلى المعرفة وتوظيفها عند الحاجة. تعمل المساعدات الافتراضية ومنصات التعلم التكيفية كعقد (nodes) معرفية تُمكّن الطلاب من الاتصال بمصادر معلومات لا حصر لها وتخصيص مسار تعلمهم، مما يجعل التعلم عملية مستمرة ومتصلة(Siemens, 2005).

٣. **فرضية المدخلات المفهومة** : (Comprehensible Input Hypothesis) يقترح ستيفن كراشن (Stephen Krashen)أن اكتساب اللغة يحدث عندما يتعرض المتعلم لمدخلات لغوية تفوق مستواه الحالي بقليل .(i+1) تستطيع أنظمة التعليم الذكية تحقيق ذلك بكفاءة عالية، حيث تقوم بتقييم مستوى الطالب بدقة وتقديم نصوص وتمارين تتحدى قدراته بشكل متوازن، مما يضمن تطوره المستمر دون الشعور بالإحباط أو الملل.

نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية أسهم بوضوح في تطوير المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب، وتعزيز الدافعية نحو التعلم الذاتي والتفاعل مع المادة التعليمية. كما بينت النتائج أن هذا التوظيف لا يزال يواجه مجموعة من التحديات التقنية والبشرية، أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص المحتوى العربي المتخصص، والحاجة إلى تدريب الكوادر الأكاديمية على الاستخدام الفعّال لهذه التقنيات.

انطلاقًا من ذلك، توصي الدراسة بما يلي:

١. **إعداد استراتيجية مؤسسية شاملة** لتكامل تقنيات الذكاء الاصطناعي في مناهج اللغة العربية، توازن بين الأصالة اللغوية ومتطلبات العصر الرقمي.
٢. **تطوير محتوى عربي رقمي عالي الجودة** يتوافق مع معايير الذكاء الاصطناعي ويخدم بيئات التعلم في الجامعات الإسلامية.
٣. **تدريب مستمر لأعضاء هيئة التدريس** على تصميم أنشطة تعليمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي وتوظيفها بفاعلية داخل الصفوف وخارجها.
٤. **تعزيز البنية التحتية التقنية** وتوفير الدعم الفني لضمان الاستفادة القصوى من المنصات والأدوات الذكية.
٥. **تبنّي ثقافة الابتكار والانفتاح على التغيير** في المجتمع الأكاديمي لتسهيل الانتقال نحو بيئات تعلم رقمية تفاعلية.

وتؤكد الدراسة أن التكامل المنهجي بين الذكاء الاصطناعي وبرامج تعليم اللغة العربية يمثل خطوة أساسية لرفع جودة التعليم الجامعي، ودعم نواتج التعلم، وتحقيق المواءمة بين القيم الإسلامية ومتطلبات التطور التقني في القرن الحادي والعشرين.

الشكر والتنويه

عبّر الباحث عن تقديره العميق لجميع الأساتذة والباحثين الذين ساهموا في إغناء هذا البحث بآرائهم واقتراحاتهم العلمية وملاحظاتهم البنّاءة خلال جميع مراحل العمل العلمي. لقد كان لدعمهم وإرشاداتهم دور بارز في تطوير مستوى البحث وتجويد مخرجاته. كما عبر الباحث عن امتنانه للأسرة الكريمة التي أحاطته بالرعاية والتشجيع المستمر طوال فترة الإنجاز.

وعبر الباحث عن شكره الجزيل لإدارة كلية الشفاء للعلوم الإسلامية وكافة الزملاء والطلاب الذين تعاونوا معه، سواء من خلال توفير المصادر اللازمة، أو بإبداء الملاحظات والمشاركة في النقاشات الهادفة التي أثرت العمل البحثي. ويطيب للباحث كذلك أن يخص

بالشكر كل من ساعده في الوصول إلى المراجع أو ساهم في تقديم الدعم الإداري والفني لإتمام مراحل البحث.

كما لم يغفل الباحث عن التنويه بالدور الفعال للمكتبات الجامعية والمنصات الرقمية التي أتاحَت له الوصول للمصادر العلمية الحديثة، ووفرت بيئة مناسبة للبحث والكتابة. ويؤكد الباحث أن أي تقصير أو خطأ في هذا العمل العلمي يبقى مسؤوليته الشخصية، ويسأل الله أن يجعل جميع ما قدم علمًا نافعًا وخدمة للغة الضاد وأهلها.

إفادة مساهمات الباحث

تأتي أهمية هذا البحث في كونه يواكب التغيرات السريعة في مجال التعليم الجامعي ويسلط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تعليم اللغة العربية. فقد ساهم البحث في تقديم إطار علمي حديث يسعى إلى سد الفجوة بين الطرق التقليدية وأساليب التعلم الرقمية، ويعتمد على أحدث البرامج والمنصات الداعمة لتطوير تعليم العربية في الجامعات الإسلامية حسب النقاط الموجزة التالية:

أولاً، قدم البحث إطارًا نظريًا وتطبيقيًا جديدًا حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات الإسلامية، وذلك من خلال استعراض أحدث الأدوات التكنولوجية وبرامج التعليم الذكية والشات بوت والأنظمة التكيفية. تسهم هذه النتائج في إثراء الأدبيات التربوية العربية، وتوفير مرجعية علمية للباحثين في مجال تقنيات التعليم الحديث) .

ثانيًا، أظهر البحث الأثر الإيجابي لاعتماد التقنيات الذكية في تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة. كما ألقى الضوء على التحديات التقنية والبشرية التي قد تواجه الجامعات الإسلامية، واقترح حلولاً عملية على مستوى تطوير البنية التحتية والتدريب المستمر للكوادر التدريسية.

ثالثًا، أبرزت الدراسة أهمية التكامل بين الذكاء الاصطناعي وأساليب التدريس التقليدية، حيث أظهرت النتائج أن الدمج بين الطريقتين يرفع دافعية الطلاب ويمنحهم

فرص تعلم ذاتية وشخصية أكثر. وقد وفرت نتائج البحث أمثلة عملية على آليات هذا التكامل وكيف يمكن للجامعات الاستفادة منه لتعزيز جودة التعليم .

رابعًا، تمثل هذه المساهمة أساسًا لتطوير سياسات تعليمية وطنية تهدف إلى رقمنة مناهج اللغة العربية، وتدعيم الإستراتيجية المؤسسية للجامعات الإسلامية لمواكبة التحولات الرقمية. وتقدم التوصيات المقترحة في البحث خريطة طريق لكيفية استثمار الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف التعليم الجامعي في العصر الحديث، مع وضع معايير واضحة لضمان الجودة والاستدامة.

المراجع

Amaliza. (2023). Sistem pengajaran cerdas bahasa arab berbasis AI. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(2), 30–45.

Applefield, J. M., Huber, R., & Moallem, M. (2000). Constructivism in theory and practice: Toward a better understanding. *The High School Journal*, *84*(2), 35–53.

Conferences, S. H. S. (2024). Integrating artificial intelligence into the arabic language teaching plan at universitas islam riau. *SHS Conferences*.

EJ-Lang. (2024). *The Contribution of Artificial Intelligence to Learning the Arabic Language*.

Fahmi, A., & Adhimah, D. K. (2025). Potensi pemanfaatan artificial intelligence pada pembelajaran bahasa arab: Perspektif Pengembangan Karakter di Madrasah. *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*.

Fatmawati, & others. (2024). Personalisasi pembelajaran bahasa arab melalui AI. *Jurnal Edutech Arab*, *4*(1), 50–65.

Garba, M. A., & Hassan, A. R. (2024). Use of AI in learning arabic language by non-arabic speakers. *IJRISS*, *8*(2), 45–51.

Hadi, M., & Qohar, H. A. (2024). Peran artificial intelligence dalam meningkatkan pembelajaran interaktif bahasa arab. *Ranah Research: Journal of Multidisciplinary Research and Development*, *6*(6), 3010–3017. https://doi.org/10.38035/rrj.v6i6

Hadi, M., Qohar, H. A., Riau, U. I., Hamim, N., Supriyanto, A., Sari, F. M., Rohmawaty, others, Amaliza, Simon, N., Rahmah, S., Conferences, S. H. S., Fatmawati, others, Keumalawati, C., & Hossam, A. (2024). Peran artificial intelligence dalam meningkatkan pembelajaran interaktif bahasa arab. *SHS Web of Conferences*, *190*(1), 3012. https://doi.org/10.38035/rrj.v6i6

Hamim, N., Supriyanto, A., & Sari, F. M. (2024). Optimalisasi penggunaan chatgpt untuk keterampilan menulis bahasa arab. *SHS Web of Conferences*, *190*, 3012.

Humairoh, H. (2018). Motivasi mahasiswa dalam belajar bahasa arab antara harapan dan tantangan (studi kasus mahasiswa prodi sastra arab, universitas al-azhar indonesia). *Dzihni: Journal on Arabic Education, Linguistics, and Literary Studies*, *1*(2), 56–68. https://ejournal.unia.ac.id/index.php/dzihni/article/download/1944/1220

Keumalawati, C., & Hossam, A. (2024). Adaptive learning technologies in arabic language learning: impacts and challenges. *International Journal of Language and Ubiquitous Learning*, *5*(2), 110–125.

Khatimah, N., & Rahmawati, R. (2025). Literature review: penggunaan teknologi artificial intelligence dalam pembelajaran bahasa arab di era society 5.0. *Lugawiyyat: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*.

Krashen, S. D. (1982). *Principles and practice in second language acquisition*. Pergamon Press.

Nusantara, J. O. (2023). Strategi penggunaan chatbot artificial intelligence dalam pembelajaran bahasa arab di perguruan tinggi. *Jurnal Oase Nusantara*, *2*(2), 79–89. https://ejurnal.kptk.or.id/oase/article/download/32/22

Riau, U. I. (2024a). *Laporan kajian dan implementasi ai di lingkungan perguruan tinggi islam*.

Riau, U. I. (2024b). *Planning and strategy for integrating AI tools in arabic learning*.

Rohmawaty, & others. (2024). Integrasi NLP dalam pengajaran bahasa arab modern. *Jurnal Linguistik Arab*, *7*(1), 100–115.

Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, *2*(1), 3–10.

Simon, N., & Rahmah, S. (2025). Urgensi artificial intelligence (AI) dalam pembelajaran bahasa arab. *Al-Mutsla: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman*, *7*(1), 241–259. https://doi.org/10.46870/jstain.v7i1.1660